

## التقارب بين طالبان وباكستان يثير غضب الأفغان

### احتجاجات في كابول تعكس تحديا للحركة المتشددة



#### ضغط شعبي

ضغوطا متزايدة في ظل تحسّث تقارير عن أنه تم منع المئات من الأشخاص، بينهم أميركيون، من مغادرة مطار في شمال أفغانستان على مدى أسبوع.

وفي سياق متصل، تحدث رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي ونظيره الصيني شي جينبينغ عبر الهاتف الثلاثاء لمناقشة عقد قمة استثنائية لمجموعة العشرين بشأن الوضع في أفغانستان.

وتأتي تظاهرات الثلاثاء غداة إعلان طالبان أنها باتت تسيطر على كامل الأراضي الأفغانية، مشيرة إلى أنها انتصرت في معركة مهمة للسيطرة على وادي بانشير.

وبعد النصر الخاطف الذي حققوه في منتصف أغسطس على قوات الأمن

الأفغانية السابقة وانسحاب القوات الأميركية بعد 20 عاما من الغزو، تفرغ عناصر طالبان لقتال قوات المقاومة التي كانت تدافع عن المنطقة الجبلية.

ومع إعلان الحركة انتصارها الأخير، حذر الناطق باسمها نذبح الله مجاهد من أي محاولات للانتفاضة على حكمها.

وقال في مؤتمر صحفي في كابول "كل من يحاول بدء تمرد سيتلقى ضربة قاسية. لن نسمح (بتمرد) آخر".

وفي وقت سيكون على طالبان الإشراف على مؤسسات رئيسية ومن يقطنها مئات الآلاف، تواجه الحركة أزمات مالية وإنسانية.

وأفاد صحافي أفغاني كان يغطي التظاهرة بأن طالبان صادرت بطاقة هويته الإعلامية والكاميرا التي كانت بحوزته.

وقال "تعرّضت للسرقة وطلب مني المغادرة".

وفي وقت لاحق، قالت جمعية الصحافيين الأفغان المستقلين التي تتخذ من كابول مقرا إن 14 صحافيا، من أفغان وأجانب، أوقفوا لفترة وجيزة خلال الاحتجاجات قبل إطلاق سراحهم.

وأضافت في بيان أن "الجمعية تدعو بشدة التعامل العنيف مع الصحافيين في التظاهرات الأخيرة وتدعو سلطات الإمارة الإسلامية إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع العنف وحماية الصحافيين".

وأظهرت صور تم تداولها على الإنترنت مراسلين مصابين بجروح وكدمات في أيديهم وركبهم.

وفي الأثناء، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن طالبان كرت تعهدها السماح للأفغان بمغادرة البلاد بحرية.

وقال في مؤتمر صحفي في الدوحة حيث التقى وزير الدفاع لويد أوستن نظريههما القطريين إن طالبان أكدت للولايات المتحدة "بأنها ستسمح للأشخاص الحاملين لوثائق سفر بالمغادرة بحرية".

ويواجه الرئيس الأميركي جو بايدن

بلاده حسب وسائل إعلام، لكن يرجح أنه التقى أيضا مسؤولين من طالبان. وأظهرت تسجيلات مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مسيرة أخرى شارك فيها أكثر من مئة شخص جابوا الشوارع تحت أظلال مسلحين من طالبان.

### محتجون هتفوا بشعارات للتعبير عن امتعاضهم من الوضع الأمني فيما أتهموا باكستان بالتدخل نظرا لعلاقتها التاريخية بطالبان

وقالت متظاهرة أخرى تدعى زهرة محمدي، وهي طبيبة من كابول، "نريد أن تصبح أفغانستان حرة. نريد الحرية".

كما خرجت تظاهرات متفرقة في مدن أصغر خلال الأيام الماضية، بينها هرات ومزار الشريف حيث طالبت النساء بدور في الحكومة الجديدة.

وقال مسؤول في طالبان يتولى الإشراف على أمن العاصمة ويديع الجنرال مبرين إن حراسا في طالبان استدعوه إلى المكان قائلين إن "النساء يحدثن اضطرابات".

وقال "تجمّع هؤلاء المتظاهرون بناء فقط على تامر مخبرات خارجية".

أثار التقارب المتزايد بين حركة طالبان المتشددة في أفغانستان وباكستان المجاورة غضب الأفغان، الذين خرجوا في العاصمة كابول بالمئات الثلاثاء لرفض تدخل إسلام آباد في شؤونهم وكذلك تلبية لدعوة قائد المقاومة الوطنية أحمد مسعود الذي دعا سابقا إلى انتفاضة كبرى ضد طالبان التي استعادت مؤخرا الحكم في البلاد.

كابول - شهدت العاصمة الأفغانية كابول عدة مسيرات الثلاثاء شارك فيها المئات رفضا للتقارب بين حركة طالبان المتشددة التي عادت إلى الحكم مؤخرا وباكستان المجاورة وذلك في مؤشر على تحدي الأفغان للحركة التي سيطرت الاثنين على كامل البلاد بعد سقوط وادي بانشير بيدها.

وأطلق عناصر من طالبان النار في الهواء لتفريق هؤلاء المحتجين الذين تظاهر بعضهم تلبية كذلك لدعوة قائد جبهة المقاومة الوطنية أحمد مسعود الذي تقهقرت قواته أمام مقاتلي طالبان في وادي بانشير.

ولم تعلن طالبان عن تشكيلتها الحكومية بعد، لكن يتخوف كثيرون في العاصمة من إعادة الحركة فرض نظام حكمها السابق الذي اتسم بالقمع من عام 1996 حتى 2001.

ونظمت ثلاث مسيرات على الأقل في أنحاء كابول، في خطوة تعبر عن معارضة ما كان يمكن تخيلها في عهد طالبان الأول، عندما كان يجري إعدام الناس علنا وقطع أيدي اللصوص. وقالت المتظاهرة سارة فهيم (25 عاما) التي شاركت مع أكثر من 70 شخصا معظمهم نساء في أحد التجمعات خارج مقر السفارة الباكستانية "نريد النساء أن تكون بلادهن حرة. يردن أن يعاد إعمارها. تعبنا".

وأضافت "نريد أن يعيش جميع أبناء شعبنا حياة طبيعية. إلى متى سنعيش في هذا الوضع".

ورفع الحشد لافتات وهتفوا بشعارات للتعبير عن امتعاضهم من الوضع الأمني للمطالبات بالسماح بالسفر بحرية فيما اتهموا باكستان بالتدخل. نظرا للعلاقات التاريخية الوثيقة التي تربطها بطالبان.

وكانت باكستان واحدة من ثلاث دول فقط اعترفت بحكومة طالبان الأخيرة، ولطالما اتهمت بتوفير ملاذ آمن لقادة الحركة بعدما أتاح بهم الغزو الذي قادته واشنطن عام 2001.

وزار رئيس الاستخبارات الباكستانية فايز حميد كابول نهاية الأسبوع، للحصول على إيجاز من سفير الأتراك.

وكان أحمد داود أوغلو، الحليف السابق لأردوغان أيضا، قد أسس في ديسمبر 2019 حزب المستقبل لمنافسة حزب العدالة والتنمية.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي التركي إرغون باباهان أن باباجان ليس شخصية سياسية لديها القدرة على إنهاء عصر أردوغان فحسب، بل هو أيضا شخص يمكنه إثناء تركيا عن الانكفاء على ذاتها.

وأوضح أن "هذا أمر بالغ الأهمية لتناغم المحافظين والعلويين العلمانيين والإكراه والأتراك الذين يعتقدون أن البلاد يجب أن تتصلح مع العالم، ليسيا مع أوروبا والغرب. وأي شخص يرى أهمية في إنهاء حكم حزب العدالة والتنمية واستعادة النظام البرلماني القوي والفعال يجب أن يأخذ هذه الحركة على محمل الجد".

ويواجه حزب العدالة والتنمية الحاكم تراجعاً في شعبيته جراء التدهور الذي تعرفه تركيا، حيث كشف أحدث استطلاع للرأي أجرته شركة ميتروبول عن انخفاض كبير في نسبة مؤيدي حزب العدالة والتنمية، إذ حسب الاستطلاع لن يحصل الحزب -الذي تحصل على 42.56 في المئة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية لعام 2018- إلا على 29.3 في المئة من أصوات الناخبين الأتراك.

## باباجان موجها انتقادات لاذعة لأردوغان: لن نسمح باضطهاد السلطة

إسطنبول - وجه رئيس حزب الديمقراطية والتقدم في تركيا علي باباجان انتقادات لاذعة للرئيس رجب طيب أردوغان على خلفية الوضع الحقوقي في البلاد وتدهور الأوضاع الاقتصادية.

وقال باباجان "لن نسمح بأن يضطهد الذين استولوا على السلطة أولئك الذين ليسوا من ملكتهم. لن تتم معاملة أي شخص في هذا البلد مثل ابن الزوج مرة أخرى".

وتابع في افتتاح الاجتماع الخامس لرؤساء المقاطعات الذي يعقده حزبه أنهم لن يسمحوا لأخطاء الماضي بالسيطرة على المستقبل، وقال "لدينا موقف مدني ضد الظلم والقمع. ومثلما ننقد ظلم الناس بسبب أرائهم السياسية أو أنماط حياتهم اليوم، سنمنع الآخرين من التعرض للظلم غدا".

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.

وأكد موجها حديثه إلى الأتراك "سنجعل بلدا دولة حرة وأمنة للجميع". وحصل رئيس حزب المستقبل المعارض الرئيس التركي ورئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان عيب النظام الرئاسي وضعف الاقتصاد.



علي باباجان  
علي أردوغان التوقف  
عن التفاخر بإنجازات  
العصر القديم

وقال موجها خطابته إلى أردوغان "لا ترى الوضع الذي سقطت فيه البلاد لمدة ثلاث سنوات وثلاثة أشهر؟ 2019 كانت فترة انطلاق فيها الاقتصاد من خلال أزمة بعد أزمة. توقف عن التفاخر بإنجازات العصر القديم، أخبرني عن السنوات الثلاث والأشهر الثلاثة الماضية عندما كنت مسؤولاً عن كل شيء بمفردك".

وأوضح نائب رئيس الوزراء السابق ووزير الاقتصاد التركي السابق "بالطبع، سنتاني الانتخابات، وبعد ذلك سيبدأ شعبنا برؤية ضوء النهار. سوف تسيطر الضوء على بلدنا سياسات اقتصادية قائمة على العقل والعلم والنقطة. لن نتسامح مع النظريات العبيثية في أي مرحلة من مراحل الإدارة الاقتصادية. سنحقق النجاح بالحكمة والعلم والموظفين المؤهلين".

وينسب المستثمرون الفضل إلى باباجان في تطوير اقتصاد تركيا قبل 2018 وفي إكماله بنجاح برنامج إنقاذ لصندوق النقد الدولي كوزير للاقتصاد منذ أكثر من عقد من الزمان.

وكان باباجان شغل العبيد من المناصب البارزة في الحكومة التركية في ظل إدارة أردوغان، ومن بينها منصب وزير الاقتصاد ونائب رئيس الوزراء.

كما كان عضوا مؤسساً في حزب العدالة والتنمية الحاكم.

## غياب رد رادع يخلق مناخا مشجعا على الانقلابات في أفريقيا

وأشار الموقع الإعلامي "واكات سيراً" العامل في بوركينافاسو، إلى تشابه الطريقة المنبجعة في غينيا ومالي، إذ اكتفى الرجل القوي الغيني كوناكري الكولونيل مامادي دومبوا بـ"تلاوة الحجج التقليدية المرافقة للاستيلاء على السلطة بقوة السلاح... وكانها أسطوانة يشغّلها الانقلابيون في كل الدول".

وفي باماكو، تحدث مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه عما أسماه "تأثير دومبوا"، وهو يرى أن ردود الفعل على الأحداث في مالي وتشاد قادت "العسكريين في دول أخرى إلى التساؤل: لم لا نقلدهم؟".

وقال فابيان أوفنر من منظمة العفو الدولية إنه في ما يتعلق بغينيا "تجربنا التجربة على نحو الحزن الشديد وتجنب السذاجة"، مضيفاً "بالنسبة إلى البعض، تعتبر نهاية نظام كوندي بشري سارة"، لكنها "ليست المرة الأولى التي تلوح فيها أمال في غرب أفريقيا وغالبا ما تخيب".

ودعا موقع "واكات سيراً" في افتتاحيته المجتمع الدولي إلى "التوقف عن سياسة العنامة" والخلي فوراً عن تكرار "أسطوانة الإدانات البالية" دون ترجمتها إلى أفعال.

الخاصة هما الكولونيل أسيمي غويتا في باماكو والجنرال محمد إدريس ديبي في نجامينا، وعلق دستوروا البلدين لصالح "موثيق انتقالية".

وقال المبعوث الأميركي الخاص السابق لمنطقة الساحل بيتر فام "فقد المجتمع الدولي نفوذه، من جهة بتأييده الانقلاب في مالي، ثم باحتضان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حرفياً ابن الرئيس التشادي الراحل الذي تولى السلطة".

بيتر فام  
المجتمع الدولي فقد  
نفوذه بتأييده انقلاب  
مالي وباحتضان ماكرون

وأشار إلى أن "الولايات المتحدة هي القوة الخارجية الوحيدة التي أبتت على وقف المساعدة العسكرية لباماكو حتى استعادة النظام الدستوري".

ويقول الباحث في "مجموعة الأزمات الدولية" جان هيرفي جيزيكيل "إن طريقة قبول الانقلابات الأخيرة في تشاد ومالي، إن لم نقل المصادقة عليها، من الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية أوجدت بلا شك مناخا ملائماً للأحداث التي وقعت في غينيا".

وسرعان ما أيدت فرنسا، الشريك الرئيسي لتشاد، التحول العسكري وهي تعتبر مذاك أنه ليس انقلابا. وفي مالي كما في تشاد، يتولى الرئاسة اليوم ضابطان من القوات

الديبلوماسية الدولية إذا كان كل شيء مباحا في النهاية".

ودانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجزء كبير من المجتمع الدولي مساء الأحد الانقلاب في كوناكري كما فعلوا بعد الانقلابيين في مالي في الثامن عشر من أغسطس 2020 والرابع والعشرين من مايو.

ولم تختلف نبرتهم عما قالوه سابقا: الإدانة والدعوة للعودة إلى النظام الدستوري والإفراج عن المعتقلين.

وبعد مرور عام، لا يزال العسكريون في مالي يتولون زمام الأمور، ورغم تعهدهم بإعادة السلطة إلى المدنيين بعد الانتخابات في فبراير 2022، فإن التأخير المسجل في المسار الانتقالي يلقي بظلال من الشك على نواياهم الحقيقية.

أما في تشاد، فغداة مقتل المارشال إدريس ديبي إيتنو في العشرين من أبريل، أعلن مجلس عسكري بقيادة ابنه تولى السلطة، في حين كان ينبغي أن يتولى رئيس البرلمان المنصب مؤقتاً حتى إجراء انتخابات.

وسرعان ما أيدت فرنسا، الشريك الرئيسي لتشاد، التحول العسكري وهي تعتبر مذاك أنه ليس انقلابا. وفي مالي كما في تشاد، يتولى الرئاسة اليوم ضابطان من القوات

الديبلوماسية الدولية إذا كان كل شيء مباحا في النهاية".

ودانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجزء كبير من المجتمع الدولي مساء الأحد الانقلاب في كوناكري كما فعلوا بعد الانقلابيين في مالي في الثامن عشر من أغسطس 2020 والرابع والعشرين من مايو.

ولم تختلف نبرتهم عما قالوه سابقا: الإدانة والدعوة للعودة إلى النظام الدستوري والإفراج عن المعتقلين.

وبعد مرور عام، لا يزال العسكريون في مالي يتولون زمام الأمور، ورغم تعهدهم بإعادة السلطة إلى المدنيين بعد الانتخابات في فبراير 2022، فإن التأخير المسجل في المسار الانتقالي يلقي بظلال من الشك على نواياهم الحقيقية.

أما في تشاد، فغداة مقتل المارشال إدريس ديبي إيتنو في العشرين من أبريل، أعلن مجلس عسكري بقيادة ابنه تولى السلطة، في حين كان ينبغي أن يتولى رئيس البرلمان المنصب مؤقتاً حتى إجراء انتخابات.

وسرعان ما أيدت فرنسا، الشريك الرئيسي لتشاد، التحول العسكري وهي تعتبر مذاك أنه ليس انقلابا. وفي مالي كما في تشاد، يتولى الرئاسة اليوم ضابطان من القوات

الديبلوماسية الدولية إذا كان كل شيء مباحا في النهاية".

ودانت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجزء كبير من المجتمع الدولي مساء الأحد الانقلاب في كوناكري كما فعلوا بعد الانقلابيين في مالي في الثامن عشر من أغسطس 2020 والرابع والعشرين من مايو.

يرمي إليه. كما أنه لم يحدد إطاراً زمنياً لذلك.

وأمر دومبوا "وزارة العدل بالاتصال بالنيابة العامة وإدارة السجن والمحامين لإجراء دراسة معمقة ملف المعتقلين السياسيين، من أجل الإفراج عنهم في أقرب وقت ممكن".

والانقلاب الذي وقع الأحد في غينيا، والذي تم خلاله اعتقال كوندي وسياسيين كبار آخرين أو منعو من السفر إلى الخارج، هو الثالث منذ أبريل في دول أفريقيا جنوب الصحراء مما يثير المخاوف من الإنزلاق مجدداً إلى الحكم العسكري في منطقة قطعت خطوات واسعة نحو الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب منذ التسعينات.

ويقول بائع الهواتف في باماكو أحمد سانكري معلقاً على تعاقب عمليات إمسك العسكريين بالسلطة في المنطقة، إن "الأمر نفسه يتكرر في كل مرة، قبل غينيا حصل في تشاد وفي مالي مرتين على التوالي دون أي تداعيات على الانقلابيين".

ويندد سانكري بالانقلاب في غينيا، وهو الرابع في غضون عام واحد (اثنان منها في مالي)، متسائلاً "ما هو الهدف من وجود دستائير ومن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومن

يرمي إليه. كما أنه لم يحدد إطاراً زمنياً لذلك.

وأمر دومبوا "وزارة العدل بالاتصال بالنيابة العامة وإدارة السجن والمحامين لإجراء دراسة معمقة ملف المعتقلين السياسيين، من أجل الإفراج عنهم في أقرب وقت ممكن".

والانقلاب الذي وقع الأحد في غينيا، والذي تم خلاله اعتقال كوندي وسياسيين كبار آخرين أو منعو من السفر إلى الخارج، هو الثالث منذ أبريل في دول أفريقيا جنوب الصحراء مما يثير المخاوف من الإنزلاق مجدداً إلى الحكم العسكري في منطقة قطعت خطوات واسعة نحو الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب منذ التسعينات.

ويقول بائع الهواتف في باماكو أحمد سانكري معلقاً على تعاقب عمليات إمسك العسكريين بالسلطة في المنطقة، إن "الأمر نفسه يتكرر في كل مرة، قبل غينيا حصل في تشاد وفي مالي مرتين على التوالي دون أي تداعيات على الانقلابيين".

ويندد سانكري بالانقلاب في غينيا، وهو الرابع في غضون عام واحد (اثنان منها في مالي)، متسائلاً "ما هو الهدف من وجود دستائير ومن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومن

يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس الفا كوندي.

ووعد قائد الانقلاب في غينيا مامادي دومبوا، وهو ضابط سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، بحكومة وحدة وطنية انتقالية "وعهد جديد قائم على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية"، لكنه لم يشرح تحديداً ما

يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس الفا كوندي.

ووعد قائد الانقلاب في غينيا مامادي دومبوا، وهو ضابط سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، بحكومة وحدة وطنية انتقالية "وعهد جديد قائم على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية"، لكنه لم يشرح تحديداً ما

يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس الفا كوندي.

ووعد قائد الانقلاب في غينيا مامادي دومبوا، وهو ضابط سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، بحكومة وحدة وطنية انتقالية "وعهد جديد قائم على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية"، لكنه لم يشرح تحديداً ما

يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس الفا كوندي.

ووعد قائد الانقلاب في غينيا مامادي دومبوا، وهو ضابط سابق في الفيلق الأجنبي الفرنسي، بحكومة وحدة وطنية انتقالية "وعهد جديد قائم على الحكم الرشيد والتنمية الاقتصادية"، لكنه لم يشرح تحديداً ما

يعزز سلطتهم بعد الإطاحة بالرئيس الفا كوندي.